العدد 2405 - السنة الثامنة
الخميس 24 جمادى الأولى 1437 - الموافق 3 مارس 2016
Thursday 3 March 2016 - No.2405 - 8th Year

القرار اللبناني أصبح رهينة لمصالح قوى إقليمية خارجية

«الخليجي»: «حزب الله»... إرهابي

الرياض – «وكالات»: قررت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتبار ميليشيات حزب الله، بكافة قادتها وفصائلها والتنظيمات التابعة لها والمنبثقة عنها، منظمة إرهابية.

وصرح الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني أن دول المجلس اتخذت هذا القرار جراء استمرار الأعمال العدائية التي يقوم بها عناصر تلك الميليشيات لتجنيد شباب دول المجلس للقيام بالأعمال الإرهابية، وتهريب الأسلحة والمتفجرات، وإثارة القلق، والتحريض على الفوضى والعنف في انتهاك صارخ لسيادتها وأمنها واستقرارها.

وقال إن دول مجلس التعاون تعتبر ممارسات ميليشيات حزب الله في دول المجلس، والأعمال الإرهابية والتحريضية التي تقوم بها في كل من سوريا واليمن والعراق تتنافى مع القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية والقوانين الدولية، وتشكل تهديداً للأمن القومي العربي.

وأكد الأمين العام أنه نظراً لاستمرار تلك الميليشيات في ممارساتها الإرهابية، فقد قررت دول المجلس اعتبارها منظمة إرهابية، وسوف تتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرارها بهذا الشأن استناداً إلى ما تنص عليه القوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب المطبقة في دول المجلس، والقوانين الدولية المماثلة.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي أكدت قبل أيام تأييدها التام لقرار المملكة العربية السعودية، بإجراء مراجعة شاملة لعلاقاتها مع لبنان، ووقف مساعداتها لتسليح الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في البلاد، إثر تصرفات حزب الله وخطفه لإرادة الحكومة اللبنانية وقرارها.

كما طالبت دول الخليج، الحكومة اللبنانية، بإعادة النظر في مواقفها وسياساتها، معربة عن «أسفها الشديد لأن القرار اللبناني، أصبح رهينة لمصالح قوى إقليمية خارجية».

الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني

حسن نصر الله

وكان نصر الله قد قال يوم الثلاثاء إن السعودية دفعت لبنان إلى مرحلة جديدة من الصراع السياسي «من الواضح اننا منذ... الإعلان عن وقف الهبات وإجراءات سعودية اخرى دخلنا في مرحلة من الصراع السياسي والإعلامي قامت السعودية بتصعيده.»

إلا أن نصر الله اكد أن البلاد ليست على شفا حرب اهلية.

واتهم نصر الله السعودية بسعيها إلى «إثارة الفتنة» بين السنة والشيعة في الشرق الأوسط. ووجه لها اتهامات بإدارة هجمات بسيارات مفخخة في لبنان.

وكانت السعودية قد اوقفت مساعدات قيمتها 3 مليارات دولار للجيش اللبناني، بعد عدم إصدار حكومة لبنان بيانات إدانة للهجوم على بعثتين دبلوماسيتين سعوديتين في إيران.

إلا أن نصر الله قال إن تلك المساعدات توقفت منذ وفاة الملك عبد الله، عاهل السعودية «وليس بسبب موقفنا.»

ويعكس الخلاف الصراع الأوسع بين إيران والسعودية الذي ظهر واضحا خلال السنوات الأخيرة في ساحتي لبنان واليمن.

وحاولت السعودية من خلال حلفائها في لبنان خلال العقد الماضي مواجهة نفوذ حزب الله.

اتهم حسن نصر الله السعودية «بإثارة الفتنة» بين السنة والشيعة في الشرق الأوسط

وازداد هذا الصراع توترا بعد دخول إيران وحزب الله بشكل مباشر في الحرب في سوريا لمساعدة الجيش السوري في مواجهة المسلحين.

وينعكس التوتر داخل لبنان الذي يخشى من زعزعة استقراره السياسي والاقتصادي عبر تفاقم التوترات بين السنة والشيعة.

كما يخشى الكثيرون في لبنان من تبعات الموقف على مئات الآلاف من اللبنانيين الذين يعملون في الخليج.

واشعل انصار حزب الله اطارات السيارات واغلقوا بعض الطرق ليلة السبت بعد ان سخرت محطة تليفزيونية سعودية منه.

وقال الزعيم السني سعد الحريري الذي يحظى بدعم السعودية، الثلاثاء، إن «قطع الطرق وحرق الدواليب (إطارات السيارات) في بعض شوارع العاصمة يندرج في إطار محاولة اثارة الفوضى والفتنة.»

إيران.. «حزب الله مقاوم»!

طهران – «وكالات»: ادانت وزارة الخارجية الإيرانية بيان مجلس التعاون الخليجي الذي اعتبر أن حزب الله «منظمة ارهابية».

و قال مرتضى سرمدي وكيل وزارة الخارجية الايرانية: إن «هذا القرار غير مسؤول»، مشيراً إلى أن «المنظمات الارهابية باتت معروفة للجميع في المنطقة».

وأضاف سرمدي: إن «حزب الله حزب مقاوم ضد الكيان الإسرائيلي» لافتا إلى أن اعتباره إرهابياً «يأتي في ظل المؤامرة على المقاومة ويخدم الكيان الاسرائيلي».

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، قد قال في كلمة متلفزة له مساء الثلاثاء إن «الحملة السعودية على الحزب ليست جديدة»، مضيفا إنه «برغم كل الاستهداف فإن حزب الله لم يرد».

وأكد أن «المطلوب سعودياً من الحكومة والقوى السياسية الضغط على حزب الله حتى يتراجع عن موقفه من السعودية».

البرلمان اللبناني يفشل في انتخاب رئيس للمرة السادسة والثلاثين

رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري

بيروت – «وكالات»: ارجأ مجلس النواب اللبناني الاربعاء للمرة السادسة والثلاثين جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية نتيجة الانقسام السياسي الحاد في البلاد، على رغم تسجيل رقم قياسي لعدد النواب المشاركين.

وتميزت هذه الجلسة بحضور الزعيم السني سعد الحريري، رئيس كتلة المستقبل، للمرة الاولى منذ عودته من الخارج، بالاضافة الى مشاركة كل من رئيس البرلمان نبيه بري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

واعلن بري تأجيل جلسة الانتخاب الى 23 مارس الحالي، وفق ما افادت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية في لبنان.

وشارك في الجلسة قبل اعلان تأجيلها 72 نائبا في وقت يتطلب انتخاب رئيس حضور ثلثي اعضاء مجلس النواب البالغ 86 نائبا من اصل 128. ويعد هذا الرقم قياسيا مقارنة مع الحضور في الجلسات السابقة.

ولم يتمكن البرلمان منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال سليمان في 25 مايو 2014 من توفير النصاب القانوني لانتخاب رئيس.

ويقاطع نواب حزب الله والتيار الوطني الحر بزعامة ميشال عون وحلفاؤهما جلسات الانتخاب مطالبين بالتوافق على مرشح لحضور الجلسة.

وينقسم البرلمان بين قوتين كبيرتين: قوى 14 آذار، وابرز اركانها رئيس الحكومة السابق سعد الحريري والمدعومة من السعودية، وقوى 8 آذار، وابرز مكوناتها حزب الله والمدعومة من سوريا وايران.

ولا تملك اي من الكتلتين النيابيتين الغالبية المطلقة. وهناك كتلة ثالثة صغيرة من وسطيين ومستقلين، ابرز اركانها الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وكانت قوى 14 آذار اعلنت بعيد انتهاء ولاية سليمان دعمها لترشيح سمير جعجع، فيما رشحت قوى 8 آذار ميشال عون.

الا ان الاشهر الاخيرة شهدت تغيرا في المواقف. اذ برز اسم سليمان فرنجية الذي ينتمي الى قوى 8 آذار كمرشح بعد لقاء جمعه بالحريري في باريس في نوفمبر، من ثم اقدم جعجع في 18 يناير وفي خطوة مفاجئة على تبني ترشيح عون، خصمه اللدود، للرئاسة.

قال رئيس وزراء لبنان الأسبق سعد الحريري اليوم الاربعاء، إنه يريد الإبقاء على الحوار مع حزب الله، لكنه أكد أن هذه الميليشيات إجرامية وغير قانونية ومتورطة في أعمال إرهابية في اليمن وسوريا.

وتأتي تصريحات الحريري بعد إعلان دول مجلس التعاون الخليجي ميليشيات حزب الله اللبنانية منظمة إرهابية.

وقال الحريري في مؤتمر صحفي ردا على سؤال عن الخطوة التي أعلنتها مجلس التعاون «لا دخل لي بالموافقة أو عدمها». وتابع «نريد أن نتحاور مع حزب الله، لأننا لا نريد فتنة في البلد». لكن الحريري انتقد ميليشيات حزب الله لتورطها في الحرب السورية ومشاركتها في حرب اليمن قائلا «فيما يخص الأعمال التي يقوم بها حزب الله في سوريا أو اليمن أنتم تعرفون جيدا أننا نحن ضد ذلك وأنا أصنفها بأنها إجرامية وغير قانونية وإرهابية أيضا».

ولم يحظ فرنجية بدعم حلفائه في فريق 8 آذار وفي مقدمهم حزب الله الذي جدد دعمه لوصول حليفه عون الى سدة الرئاسة. كما رفضت الاطراف المسيحية في كلا الفريقين دعم فرنجية.

الحكم بإعدام 7 بتهمة قتل طلاب بالكلية الحربية

إيطاليا تتهم القاهرة بعدم التعاون مع محققيها في قضية مقتل ريجيني

■ الرئيس العراقي يبحث ترتيبات زيارته لمصر الأحد المقبل

■ فصل شرطيين اعتديا على أطباء في مستشفى بالإسكندرية

السيسي ومعصوم في لقاء سابق

القاهرة – بغداد – «وكالات»: بحث الرئيس العراقي فؤاد معصوم مع سفير مصر لدى بغداد ترتيبات زيارته القادمة إلى القاهرة في السادس من هذا الشهر.

وأفاد بيان رئاسي، أن الرئيس معصوم، استقبل في قصر السلام ببغداد، السفير المصري أحمد حسن درويش.

وأضاف البيان أنه «جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين العراق ومصر، وضرورة تطويرها خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين، فضلا عن مناقشة زيارة الرئيس العراقي إلى القاهرة في السادس من شهر مارس الحالي».

ونقل درويش، بحسب البيان، تحيات الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى الرئيس معصوم، معربا عن أمله في تقوية العلاقات الثنائية في المجالات كافة.

من جهة أخرى قضت محكمة عسكرية مصرية أمس الأربعاء بإعدام سبعة أشخاص وسجن عدد آخر بعد إدانتهم في قضية تتصل بتفجير أودى بحياة عدد من طلاب الكلية الحربية بمدينة كفر الشيخ بشمال البلاد العام الماضي.

وقتل ثلاثة من طلاب الكلية الحربية وأصيب اثنان آخران في أبريل نيسان العام الماضي عندما انفجرت عبوة ناسفة في حافلة متوقفة أمام مدخل استاد رياضي بالمدينة التي تقع على بعد نحو 130 كيلومترا شمالي القاهرة. وكانت الحافلة ستقلهم إلى كليتهم بعد قضاء عطلة. وقال المحاميان مدحت حمدي عمارة ومصطفى كساب من فريق الدفاع عن المتهمين في القضية لرويترز إن المحكمة العسكرية الجنائية بمدينة الإسكندرية الساحلية قضت يوم الأربعاء بإعدام سبعة متهمين بينهم ثلاثة كانوا يحاكمون غيابيا.

وأضافا أن المحكمة عاقبت خمسة أشخاص آخرين بالسجن المؤبد الذي يعادل 25 عاما وفقا للقانون المصري بينهم ثلاثة كانوا يحاكمون غيابيا. كما قضت المحكمة بسجن متهمين اثنين لمدة 15 عاما وسجن اثنين آخرين لمدة ثلاث سنوات بينهم اثنان غيابيا.

وقال المحاميان إن المحكمة أصدرت حكمها بعد أخذ رأي مفتي الجمهورية في إعدام عدد من المتهمين. وذكرا أنه يمكن الطعن على الحكم.

وتستهدف جماعات إسلامية متشددة قوات الأمن المصرية في هجمات متكررة منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي للمتمي لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013 لكن الهجمات مثل ذلك الذي استهدف طلبة الكلية الحربية كانت ولا تزال نادرة.

ووسعت مصر اختصاصات القضاء العسكري في أكتوبر تشرين الأول عام 2014 ليشمل له محاكمة المدنيين في قضايا «الإرهاب».

وفي وقت سابق من نفس العام عدلت أحكام القضاء العسكري وأنشأت ما تسمى (اللجنة القضائية العليا) للنظر في الطعون على قرارات المحاكم العسكرية. وكانت للحاكم العسكرية ذات درجة تقاضي واحدة في السابق.

ويقول المؤيدون لتوسيع اختصاصات القضاء العسكري إن نظر القضايا المتصلة بأمن البلاد أمام القضاء المدني يستغرق وقتا طويلا الأمر الذي يجعله غير رادع.

لكن حقوقيين وسياسيين وناشطين ينتقدون محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري قائلين إن المدنيين يجب أن يمثلوا أمام قاضيهم الطبيعي.

من جهة أخرى قرر اللواء مجدي عبدالغفار، وزير الداخلية المصري، إيقاف شرطيين، وهما شقيقان اعتديا على أطباء بمستشفى في الإسكندرية شمال البلاد، وإحالتهما للاحتياط تمهيدا لفصلهما.

وقرر الوزير إيقاف كل من أمين الشرطة هاني مصطفى أحمد محمود من قوة إدارة الترحيلات بالإسكندرية، ورقيب سري طارق مصطفى أحمد محمود من قوة قسم شرطة العطارين عن العمل، واتخاذ إجراءات إحالتهما للاحتياط للصالح العام.

وقال مصدر أمني مسؤول إنه ورد بلاغ للأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسكندرية بحدوث مشاجرة داخل المستشفى الجامعي بالإسكندرية بين كل من أمين الشرطة وزوجته ورقيب الشرطة مع 4 أطباء هم: أحمد جميل متولي، ومحمد طارق شعبان، وعبدالله السيد عبدالقادر، وشيرين سليمان السيد، وذلك لوقوع مشادة كلامية بين الطرفين تطورت إلى مشاجرة إثر ادعاء الطرف الأول تقاعس الطرف الثاني عن علاج والدهم، ما أسفر عن إصابة اثنين من الأطباء بإصابات متعددة.

وقال المصدر إنه تم تحرير المحضر اللازم بالواقعة وإخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيقات، كما تم تكليف قطاع مصلحة الأمن العام بسرعة إجراء التحريات حول حقيقة الواقعة وتقديمها للنيابة العامة لاتخاذ إجراءاتها.

على صعيد متصل قال مصدر قضائي أمس الأربعاء إن إيطاليا تدرس استدعاء فريق قانوني بعثت به للقاهرة الشهر الماضي للتحقيق في مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني بسبب ما قال إنه عدم تعاون من جانب السلطات المصرية.

واختفى ريجيني في يناير كانون الثاني الماضي قبل العثور على جثته وعليها آثار تعذيب واعتداء بجوار طريق سريع بين القاهرة والإسكندرية في الثالث من فبراير شباط.

ودعت السلطات المصرية الشرطة الإيطالية للمشاركة في التحقيق لكن المصدر القضائي قال إنه لا جدوى تذكر من الإبقاء على الفريق في القاهرة لأنه لم يتلق أي دليل ذي صلة يمكن التعامل معه.

وبشكل خاص لم يحصل المحققون على السجلات وبيانات نقاط التتبع للهاتف المحمول الخاصة بريجيني وهي أدلة من شأنها الوقوف على تحركات ريجيني قبل اختفائه في 25 يناير.